المملكة المغربية
وزارة الفلاحة و الصيد البحري

غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية الدار البيضاء

CHAMBRE DES PÊCHES MARITIMES DE L'ATLANTIQUE NORD CASABLANCA

حصيلـــــة عمل الغرفة

2009/2016

www.cpman.ma

حصيلة عمل
غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية
2015/2009

الفهرس

1 مقتطف من الخطاب الملكي 7
2 كلمة الرئيس 9
3 تقديم 10
4 هيئة الجمع العام..... 12
5 المكتب المسير 17
6 اللجان الدائمة بالغرفة 18
7 المجالس الإدارية 19
8 المجالس الجهوية والإقليمية..... 19
9 اجتماعات مختلفة 19
10 القوانين والأنظمة 21
11 برنامج إبحار 23
12 منظومة الرصد والتتبع VMS 26
13 الشباك المنجرفة 26
14 مخططات التهيئة 27
15 مشروع الصناديق البلاستيكية 31
16 مشروع محركات الغطس التحت مائي 32
17 مشروع تعويض القوارب المتضررة 33
18 مشروع المحميات البحرية 37
19 مشروع غمر الشعاب المرجانية 37
20 المبادرة الوطنية للتنمية البشرية 39
21 المشاركة في المعارض والندوات 40
22 الأنشطة الإشعاعية 47
23 الزيارات الرسمية 48
24 استقبال الوفود الرسمية..... 49
25 الصحافة والإعلام..... 51

صاحب الجلالة الملك محمد السادس

نصره الله

المملكة المغربية

" كما أن الغرف المهنية التي أناط بها الدستور نفس المهمة ستواجه نفس الاختيار لقياس قدرتها على النهوض بدورها الاقتصادي في التحفيز على خلق الثروات والاستثمار، ذلك الدور الذي يؤهلها لو أنها قامت به على الوجه المطلوب لتكون بنوكا لمشاريع الاستثمار الجهوي وليس مجرد مطية للانتخابات."

مقتطف من الخطاب السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة
الذكرى التاسعة والأربعين لثورة الملك والشعب 20 غشت 2002

غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية وآفاق الصيد البحري في أفق 2020

عرفت غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية تحولاً نوعياً في مسارها المهني، حيث انتقلت من الدائرة الضيقة لاختصاصاتها المحصورة في الاستشارة إلى مجال أوسع وأعمق ينبني على روح المسؤولية والفاعلية والشراكة والتعاون مع كل المتدخلين والفاعلين من أجل تدبير وتنمية قطاع الصيد البحري.

وإيماناً بالدور الطلائعي لمخطط أليوتيس، عملت الغرفة على تنزيل عقلاني لاستراتيجية أليوتيس والتي ترتكز على ثلاثة محاور أساسية:

محور الاستدامة والذي يعمل على ضمان استمرارية المنتجات البحرية وحمايتها من الانقراض مع إعطاء الفاعلين في القطاع أسس الاستثمار الرشيد والمسؤول.

وفي هذا الصدد، وضعت الغرفة مخطط عمل يهدف إلى تقديم مقترحات ودراسات علمية للوزارة ا لوصية وكذا العمل على تحسيس المهنيين والعاملين في القطاع من خلال اجتماعات تكوينية وتحسيسية حول الصيد المسؤول ومخططات التهيئة.

محور الأداء المتميز والذي يعمل على توفير الشروط المثلى للجودة الشاملة في القطاع، جودة البنية التحتية وجودة المنتجات البحرية ومعالجتها وتثمينها وجودة في تسويقها.

وفي هذا الإطار قامت الغرفة بزيارات ميدانية لكل الموانئ ونقط التفريغ التابعة لنفوذها مع الحرص على الحضور الفعلي والإيجابي في اللجان التقنية للوقوف على تحسين جودة الخدمات والبنيات التحتية.

محور التنافسية والذي بدوره يعمل على ضمان توفير مواد أولية ذات جودة عالية تمكنها من ولوج أسواق وطنية ودولية في مستوى التنافسية المطلوبة.

الشيء الذي جعل الغرفة تعمل على تحسيس المهنيين بضرورة تأهيل وعصرنة الأسطول البحري مع احترام أساليب الصيد المسؤول وبجودة عالية.

واعتبارا للدور الاستراتيجي الذي يلعبه قطاع الصيد البحري في الاقتصاد الوطني، رفعت الغرفة شعاراً:

"غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية: قاطرة مخطط أليوتيس لتحقيق تنمية مستدامة للصيد البحري"

عملت من خلاله على تنزيل مجموعة من المشاريع التنموية لفائدة مهنيي وبحارة الصيد البحري، الشيء الذي سيعود بالنفع على الاقتصاد الوطني وعلى المواطن المغربي.

إن عملنا بالغرفة كمؤسسة دستورية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، يهدف إلى جعلها محركاً حقيقياً للنهوض بقطاع الصيد البحري وتحقيق طموح مخطط أليوتيس في أفق 2020.

الرئيس
كمال صبري

تـــقـــديـم تميزت مرحلة 2009-2016 بانتقال محوري لغرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية بالدار البيضاء، جعلها تعتبر نموذجا في تقديم الاستشارة المهنية العلمية وفي تنزيل محكم ورشيد لبرامج ومخططات تنمية قطاع الصيد البحري.

تسعى هذه الحصيلة إلى رصد أداء الغرفة وهياكلها من جهة ومدى تحقيق أهداف برامج أعمالها وطموح وانتظارات الفاعلين والمنتسبين إليها من جهة ثانية، وذلك بغية تقييم موضوعي لحصيلة عمل وأنشطة الغرفة لتكون مرجعاً أساسياً لتأطير البرامج المستقبلية.

وقد أطر حصيلة الغرفة خلال المرحلة 2009-2016 مجموعة من التوجهات الهيكلية والمهيكلة لعملها اعتمدت أساسا على:

- ✓ مخطط العمل السنوي، والذي يترجم أهداف الغرفة إلى أعمال وأنشطة قابلة للتنفيذ والقياس والتقييم،
- ✓ الجموع العامة، باعتبارها الهيئة العليا لاتخاذ قرارات الغرفة والبث في شؤون تدبير وتنمية قطاع الصيد البحري، وذلك بتقوية الاقتراح والاستشارة ووضع الخطط والبرامج،
- ✓ اللجان الدائمة وذلك بإشراك جميع المهنيين والفاعلين بالقطاع من أجل تقديم الاستشارة للمهنيين وإعداد الدراسات التقنية،
- ✓ تمثيلية الغرفة في المجالس الإدارية والإقليمية والجهوية للنهوض بقطاع الصيد البحري وتعزيز مكانته على المستوى الاقتصادي والاجتماعي،
- ✓ تمثيلية الغرفة في اللجان التقنية للوقوف على نقط القوة والضعف وإعطاء حلول ومقترحات لتجاوز المعيقات التي يعاني منها قطاع الصيد البحري،
- ✓ دعم المبادرات الاجتماعية عن طريق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تهدف إلى تقديم يد العون والمساعدة للفئة الهشة في قطاع الصيد التقليدي،
- ✓ التأطير والمواكبة، من خلال الحضور والتتبع لعمل الجمعيات والتعاونيات الفاعلة في القطاع وتقديم الدعم المطلوب من أجل تأهيلها ومساعدتها على تدبير وتسيير شؤونها المهنية والإدارية،
- ✓ المشاركة في المعارض لتقوية التواصل مع الفاعلين المهنيين والاقتصاديين وتسويق المنتوج البحري على المستوى المحلي والخارجي وخلق فرص الشراكة والتعاون.

إن هذه الحصيلة ستمكن من إعطاء صورة وصفية لمختلف الأعمال والأنشطة التي أنجزت برسم هذه المرحلة مع الوقوف على أهم البرامج والمخططات التي تم تنزيلها من طرف الغرفة.

كما أن الغرض من تقديم هذه الحصيلة هو إسهام الغرفة في تنظيم وأرشفة أعمالها لتكون مرجعاً أساسياً في تقييم السياسة العامة للقطاع من جهة والرفع من أداءها لتكون في مستوى تمثيل وتنمية قطاع الصيد البحري.

4 . هيئة الجمع العام

عقدت هيئة الجمع العام خلال هذه الولاية عدة اجتماعات، تمت خلالها مناقشة العديد من القضايا القطاعية أهمها:

✓ مشروع الصناديق البلاستيكية:

بخصوص هذا المشروع، تمت مناقشة بنود دفتر التحملات وتعديلها بالشكل الذي يتناسب مع مطالب المهنيين، كما تم الخروج بتوصيات أهمها تقديم الدعم اللازم للمهنيين قصد تأهيل العنابر وتجهيزها لتكون مناسبة لاستعمال هذه الصناديق، الشيء الذي تمت الاستجابة له من طرف الوزارة الوصية وذلك من خلال رفع نسبة الدعم إلى 40 % من قيمة الاستثمار في عرض عنبر لبرنامج إبحار.

✓ قضايا تسويق المنتوجات البحرية:

أدى تراجع أثمان السمك إبان الأزمة العالمية، التي أثرت بشكل كبير على زبناء المغرب التقليديين، إلى البحث عن سبل جديدة لتثمين المنتوجات البحرية الوطنية، ومن بينها تشجيع الاستهلاك المحلي للسمك وترويج السوق الداخلية، حيث تم إنتاج عدد من البرامج في هذا السياق، كحوت بلادي، ماستر شاف، وحملات الشواية في الموانئ، وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى ترسيخ ثقافة استهلاك السمك عند المواطنين، إضافة إلى البحث عن أسواق جديدة وتغيير الوجهة صوب الأسواق العربية والإفريقية.

✓ مخطط تهيئة مصيدة السمك السطحي الصغير:

تم عرض هذا المخطط و دراسته في عدد من الجموع العامة، حيث ناقش المهنيون القرار المتعلق بمصيدة الأسماك السطحية الصغيرة الجنوبية مع دفتر تحملات هذه المصيدة، و كذا مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة شمال الأطلسي و البحر الأبيض المتوسط والمنطقة الأطلسية الوسطى، حيث بالرغم من التعديلات التي تم إدخالها على هذه المشاريع إلا أن الجميع عبر عن استحسانه لسياسة الوزارة في تهيئة المصايد و التواصل بشأنها مع المهنيين قصد المحافظة على الثروات السمكية انسجاما مع مخطط أليوتيس وضمانا لاستمرارية استثمارات المهنيين في القطاع.

✓ البنية التحتية للأوراش البحرية بالموانئ التابعة لنفوذ الغرفة:

نظرا لاستياء المهنيين من الحالة التي أصبحت عليها جل الأوراش البحرية بالنفوذ البحري للغرفة، قامت هذه الأخيرة بزيارات ميدانية لكل الأوراش البحرية وأنجزت تقارير في الموضوع، تم تقديمها في لقاء خاص جمع وزير التجهيز والنقل واللوجستيك بأعضاء مكتب الغرفة، حيث وعد السيد الوزير بالإصلاح الشامل لهذه الأوراش حتى تكون في مستوى تطلعات المهنيين.

✓ مشروع اتفاقية شراكة وتعاون مع مجلس جهة الدار البيضاء الكبرى:

في إطار سياسة الانفتاح التي تنهجها الغرفة، ومن أجل مد جسور التعاون والشراكة وتفعيل دور الغرفة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عملت الغرفة على توقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع مجلس جهة الدار البيضاء الكبرى وذلك لتفعيل مساهمتها في مختلف البرامج على مستوى الجهة.

✓ تتبع عمل المكتب الوطني للصيد في إطار "الفاعل الشامل" (global opérateur):

تمت مساءلة ومتابعة عمل المكتب خلال العديد من الاجتماعات والزيارات الميدانية بخصوص الخطوات التي أنجزها في سبيل الوفاء بالتزاماته في مجال تسيير الموانئ.

✓ مشروع مخطط تهيئة مصيدة الروبيان (crevette):

يأتي هذا المشروع في إطار سياسة تهيئة المصايد التي تم استحسانها من طرف جل المهنيين، حيث تم اقتراح تطبيق الراحة البيولوجية في مناطق أخرى جديدة مع ضرورة تحديد آليات الصيد الخاصة بهذا الصنف من السمك مع إشراك المهنيين الذين وضعوا مراكبهم رهن إشارة الباحثين العلميين من أجل هذا الغرض.

✓ قضايا قطاع الطحالب البحرية:

من أجل تنظيم هذا القطاع، قامت الغرفة بعدة زيارات ميدانية ولقاءات تواصلية بعين المكان مع الفاعلين في مجال الطحالب البحرية، أفضت كل هذه المجهودات إلى تقديم تصور للوزارة الوصية أنتجت من خلاله مخططا لتهيئة هذا المصيد، استفاد من ثماره منذ تطبيقه سنة 2010 كل الفاعلين في القطاع.

وبالموازاة، قامت الغرفة بسلسلة من الورشات التأطيرية لفائدة العاملين، أفضت إلى تزويد عدد منهم بآليات جديدة ومتطورة للغطس.

✓ برنامج إبحار والمساطر الإجرائية لتنفيذه:

بدأت دراسة هذا البرنامج منذ سنة 2008، وأفضت مناقشته إلى تعديلات تستجيب لتطلعات المهنيين. وفي هذا الإطار نظمت الغرفة أياما تطبيقية اجتمع فيها كل المتدخلين لدراسة الملفات الراغبة في الاستفادة من البرنامج، حيث انطلق تفعيل البرنامج بالمصادقة على 17 ملف بمبلغ مالي ناهز العشرة ملايين درهم.

✓ مشروع تهيئة الساحل:

تمت متابعة مطالب المهنيين بخصوص تهيئة عدد من نقط التفريغ غير المجهزة، ومتابعة النقط التي تم تجهيزها ولم يتم تفعيلها بعد، حيث عملت الغرفة على الوقوف عن كثب على هذا المشكل الذي طال أمده في عدد من المناطق كبوزنيقة والصخيرات ومولاي بوسلهام والحديدة.

وبفضل المجهودات التي بذلت في جميع الاتجاهات والمنابر المتاحة، تم تفعيل أغلب هذه النقط وأصبحت تحقق أرقام معاملات محترمة.

✓ التغطية الاجتماعية لبحارة الصيد التقليدي:

شكل موضوع التغطية الاجتماعية للصيادين التقليديين رهانا استراتيجيا للغرفة طوال هذه السنوات، حيث تم إطلاق تجربة نموذجية بهذا الخصوص بقرية الصيادين بالصويرية القديمة التابعة لنفوذ الغرفة، وأدى نجاح هذه التجربة إلى تعميمها، الشيء الذي نتج عنه تنظيم صنف الصيد التقليدي وذلك من خلال تعميم الدفتر البحري وفرض سجل الطاقم "الرول" على القوارب إلى غير ذلك من الإجراءات التنظيمية التي استفاد منها الصيد التقليدي.

✓ تتبع مصيدة الأخطبوط:

في البدء لم يكن هناك إلا وحدة التهيئة الجنوبية، إلا أنه بدأ التفكير في تعميم التهيئة على طول السواحل الوطنية بالنظر لعدد من المشاكل التي أثرت بشكل سلبي على مردودية الوحدات المستثمرة في منطقة التهيئة، حيث انطلق النقاش من داخل الغرفة في البحث عن حلول الاستدامة والمحافظة على الثروة من جهة، ومن جهة أخرى الحفاظ على مصالح العاملين في منطقة التهيئة وحمايتهم من المنافسة غير المشروعة التي أفرزتها الخروقات في مجال تسويق الأخطبوط داخل الأسواق بالمنطقة الشمالية.

كما أن قرار تعميم مخطط تهيئة مصايد الأخطبوط ومتابعة تطبيقه، كانت له نتائج سوسيواقتصادية أهمها إنقاذ الوحدات المستثمرة في هذا المجال من شبح الإفلاس.

✓ متابعة الجمع العام لمشكل الضريبة على القيمة المضافة " TVA":

في هذا الملف تحركت الغرفة على أكثر من صعيد، بدءا بمراسلة رئيس الحكومة ومجالسته حول الموضوع بمعية وزير المالية والاقتصاد، وانتهاء بالتواصل عبر كتابات ولقاءات مباشرة مع عدد من الفرق البرلمانية من أجل إدخال تعديلات على قانون المالية تسمح بإعفاء قطاع الصيد البحري من الضريبة على القيمة المضافة، وفي المحصلة تم التراجع بنسبة 10 % في أفق الإعفاء الكلي.

✓ مشكل جرف الرمال بالساحل الأطلسي:

بالنظر لردود الأفعال السلبية التي خلفها قرار الجرف، كان لزاما على الغرفة أن تتحرك في اتجاه إيقافه لما له من مخلفات سلبية على البيئة البحرية والثروة السمكية، حيث تم التواصل مع وزير التجهيز والنقل واللوجستيك توج بعقد لقاء بمقر وزارة التجهيز حول الموضوع والتزم فيه بالتراجع عن كل ما من شأنه التأثير سلبا على الثروة السمكية والإضرار بمصالح العاملين في مجال الصيد.

✓ دراسة المنظومة القانونية المتعلقة بالترخيص والاعتماد على المستوى الصحي:

في هذا الإطار تم عرض مضامين المنظومة على أنظار المهنيين، وتم تقديم شروحات مبسطة للمساطر الواجب إتباعها من طرف المجهزين قصد الحصول على الترخيص على المستوى الصحي لفائدة مراكبهم.

5 . المكتب المسير للغرفة

انسجاما مع الاختصاصات الموكولة للمكتب المسير للغرفة، فقد سهر هذا الأخير على تنفيذ كل المقررات والتوصيات التي أنتجتها هيئة الجمع العام مع تتبع مسارها والتواصل بشأنها، دون إغفال الدور الهام الذي يقوم به في التنسيق بين المصالح والهياكل العاملة بالغرفة، والعمل على إبراز المجهودات التي تقوم بها على شكل مقترحات وتوصيات ترفع إلى الجمع العام قصد مناقشتها والمصادقة عليها.

6 . اللجان العاملة بالغرفة

بمقتضى مقرر للجمع العام للغرفة والذي تم فيه تعديل النظام الداخلي في الشق المتعلق باللجان العاملة بالغرفة على الشكل التالي:

- **لجنة المالية والشؤون الاقتصادية**
- **لجنة الموانئ والبنيات التحتية**
- **لجنة الصيد وتربية الأحياء المائية**
- **لجنة العلاقات الخارجية والشؤون القانونية والتنمية الاجتماعية**

تعتبر هذه اللجان ورشات لإنتاج الأفكار ومناقشة كل القضايا القطاعية المعروضة على الغرفة، وذلك حسب اختصاص كل لجنة، حيث غالبا ما يتبنى الجمع العام نتائج أعمالها، نظرا للأجواء الايجابية التي يمر فيها النقاش داخلها.

بحيث انكبت **لجنة المالية والشؤون الاقتصادية** على دراسة كل ما هو مالي وإداري بالإضافة إلى إبداء الرأي في المشاريع ذات الطابع الاقتصادي.

أما **لجنة الموانئ والبنيات التحتية**، فاهتمت بالنقاش الذي خاضته الغرفة بخصوص وضعية الأحواض الجافة، حيث أنجز أعضاء اللجنة زيارات ميدانية لكل الموانئ ومراكز الصيد التابعة لنفوذ الغرفة وأنجزت تقارير في الموضوع تم اعتمادها في النقاش العام.

وبخصوص الدور الذي قامت به **لجنة الصيد وتربية الأحياء المائية**، فقد انكبت على دراسة كل مخططات التهيئة التي ساهمت الغرفة في إخراجها إلى حيز الوجود، مع متابعة خاصة للمشاريع التي تتم دراستها وانجازها من طرف الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية عبر إبداء الرأي كلما سنحت الفرصة وخصوصا أثناء انعقاد المجلس الإداري لهذه الأخيرة.

أما **لجنة العلاقات الخارجية والشؤون القانونية والتنمية الاجتماعية**، فقد انكبت على دراسة كل مشاريع القوانين والقرارات والمراسيم الوافدة على الغرفة، وساهمت في انجاز تصورات حول الوضعية السوسيواقتصادية للوحدات العاملة في الصيد الساحلي والتقليدي.

7 . المشاركة في المجالس الإدارية للمؤسسات التالية:

- ✓ المكتب الوطني للصيد
- ✓ المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري
- ✓ الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية
- ✓ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- ✓ الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- ✓ الجامعات

بداية لابد من الإشارة إلى أن الارتقاء بتمثيلية الغرف من الدور الاستشاري الذي كانت تؤثث به المشهد داخل هذه المجالس، إلى الدور التقريري الذي بصمت فيه التمثيلية المهنية على حضور قوي وفاعل دفع القائمين على شؤون القطاع بالاعتراف بأهمية الغرف وأحقيتها بالموقع الجديد، الذي انشغلت من خلاله غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية في الدفاع عن القضايا الكبرى للقطاع، حيث يتم رسم الاستراتيجيات والسياسات القطاعية بكل أبعادها.

8 . تمثيلية الغرفة داخل المجالس الجهوية ومجالس العمالات والأقاليم:

بفضل التواجد المكثف والوازن لأعضاء الغرفة داخل هذه المجالس، ومتابعة وتأطير المصالح الإدارية للغرفة لاجتماعاتها، والمشاركة في النقاش داخلها ومتابعة نتائج أشغالها، فقد اعتبرت هذه المجالس بحق واجهة مهمة للغرفة من أجل الدفاع عن قضايا القطاع جهويا وومحليا.

ويعتبر إلغاء تمثيلية الغرف بصوت تقريري داخل المجالس الجهوية خسارة لقطاع الصيد البحري، وتراجعا عن أهم مواقع صنع القرار القطاعي، وخصوصا في ظل الاختصاصات الجديدة لمجالس الجهات.

9 . اجتماعات مختلفة

انعقد بمقر الغرفة عدة اجتماعات مع الفاعلين في قطاع الصيد البحري همت على الخصوص:

- ✓ تجارة السمك بالجملة،
- ✓ تدبير المرافق داخل بعض موانئ الصيد،
- ✓ تتبع انجاز وحدات التخزين والصيانة للصناديق الموحدة بالموانئ،
- ✓ تسويق الأخطبوط بالمجال البحري التابع للغرفة،
- ✓ توسيع الاستشارة بخصوص مشروع القانون المتعلق بمحاربة الصيد غير القانوني وغير المنظم وغير المصرح به،
- ✓ دراسة الآثار السلبية الناتجة عن تطبيق القرار الوزاري المتعلق بالأحجام التجارية،
- ✓ تنظيم يوم دراسي حول مشروع الإطار القانوني المنظم لصيد الأخطبوط والروبيان والنازلي،

- ✓ لقاء تواصلي مع الفاعلين في صنف الصيد بالجر حول المخزون السمكي القاعي،
- ✓ تقييم تنزيل مخطط الطحالب البحرية،
- ✓ لقاء تواصلي بمدينة الصويرة بخصوص مشروع مخطط تهيئة الروبيان،
- ✓ اجتماع تواصلي مع ممثلي الصيد التقليدي حول الوضعية السوسيواقتصادية للقطاع،
- ✓ اجتماع تواصلي حول تنظيم صيد السمك السطحي الصغير بالمنطقة الأطلسية الجنوبية،
- ✓ التواصل مع التعاونيات العاملة بمجال الصيد التقليدي،
- ✓ تقييم الراحة البيولوجية للأخطبوط بالمنطقة الواقعة شمال بوجدور،
- ✓ التواصل مع مجهزي مراكب الصيد الساحلي حول المشاكل التي يعيشها هذا الصنف من الصيد،
- ✓ لقاءات تواصلية حول منظومة VMS،
- ✓ يوم دراسي حول المحميات البحرية،
- ✓ اجتماع تواصلي بخصوص برنامج إبحار،
- ✓ اجتماع بخصوص اختيار مراكب الصيد المستقبلة للباحثين العلميين في إطار مخطط مصيدة الإربيان،
- ✓ استقبال الوفد الليبي في زيارته لميناء الدار البيضاء،
- ✓ اجتماع بميناء مهدية حول المشاكل المرتبطة بالتسويق والبنية التحتية المينائية،
- ✓ جولة تواصلية بالموانئ التابعة لنفوذ الغرفة حول مشروع قانون الشرطة المينائية،

- ✓ عدد من الاجتماعات بخصوص مشروع تحويل ميناء الصيد البحري بالدار البيضاء إلى منطقة عين السبع.

10 . القوانين والأنظمة

حرصت الغرفة على مدارسة جميع القرارات ومشاريع القوانين التي تتوصل بها عن طريق الوزارة الوصية ونخص بالذكر:

- ✓ مشروع مرسوم يحدد شروط وكيفيات صيد الأخطبوط والروبيان والنازلي في المنطقة الاقتصادية الخالصة
- ✓ مشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري يتعلق بتنظيم صيد الأسماك السطحية في مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة الأطلسية الجنوبية؛
- ✓ قرار يتعلق بالمنع المؤقت لصيد سمك بوسيف في مياه البحر الأبيض المتوسط
- ✓ مشروع مرسوم يتعلق بتحديد شروط وكيفيات صيد الأصناف البحرية التي تقتضي تنظيما خاصا نظرا لعادات محلية أو لظروف خاصة
- ✓ الإطار القانوني المتعلق بمنظومة الرصد والتتبع لبواخر الصيد (VMS)
- ✓ مشروع قرار يتعلق بالمنع المؤقت لسمك بوسيف في البحر الأبيض المتوسط مشروع قرار يتعلق بالمنع المؤقت لصيد وجمع خيار البحر قرار يتعلق بالمنع المؤقت لصيد الأخطبوط في المياه البحرية المغربية
- ✓ المرسوم المتعلق بشروط التسجيل بصفة بحار في سجل طاقم سفن الصيد البحري؛
- ✓ مشروع قانون يغير ويتمم الظهير الشريف الصادر في 31 مارس 1919 والمعتبر بمثابة مدونة للتجارة البحرية،
- ✓ قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري المتعلق بالمنع المؤقت لصيد سكين البحر والقوقعة وجمعها بخليج الداخلة،
- ✓ قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري المتعلق بالمنع المؤقت لصيد الليمة وجمعها بخليج الداخلة.
- ✓ مشروع قانون يغير ويتمم الظهير الشريف بتاريخ 31 مارس 1919 بمثابة مدونة التجارة البحرية.
- ✓ مشروع قانون رقم 12-15 يتعلق بالوقاية من الصيد غير القانوني وغير المصرح به وغير المنظم (INN) والقضاء عليه ويتمم بموجبه الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1-73-255 الصادر في 23 نونبر 1973 المتعلق بتنظيم الصيد البحري بتاريخ 02 نونبر 2012
- ✓ مشروع قانون يتعلق بالمحافظة على الأنظمة البيئية البحرية وحماية الوسط البحري من التلوث.
- ✓ مشروع المرسوم المحدد لأوقات العمل بالموانئ.
- ✓ مشروع مرسوم بتغيير وتتميم القرار الصادر في 07 أبريل 1934 في تعيين عدد البحارة من الجنسية المغربية الواجب استخدامهم على متن السفن المجهزة التي تحمل العلم المغربي
- ✓ مشروع قانون يتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري
- ✓ مشروع مرسوم بتغيير المرسوم رقم 531-74-2 بتاريخ 21 أبريل 1975 المتعلق بتكفل المكتب الوطني للصيد

البحري بتسيير أسواق السمك الكائنة داخل حدود موانئ المملكة

- ✓ مشروع الدورية المحددة لشروط التعويض وإعادة بناء وتحويل سفن الصيد البحري:
- ✓ مشروع النظام الأساسي لاتحاد الغرف المهنية المغربية
- ✓ مقترح قانون رقم 14-10-5 يتعلق بجرف الصيانة وجرف الاستغلال
- ✓ مشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري بتغيير وتتميم القرار الصادر في 16 دجنبر 2010 المتعلق بمصيدة الأسماك السطحية الصغيرة الأطلسية الجنوبية.
- ✓ مشروع القرار الخاص بتنظيم صيد وجمع شوكيات الجلد من صنف القنفذ البحري.

- ✓ مشروع قرار لوزير الفلاحة والصيد البحري بتغيير وتتميم القرار رقم 88-4511 الصادر في 03 أكتوبر 1988 بتحديد الحجم التجاري الأدنى لأصناف الأسماك المصطادة في المياه البحرية المغربية.
- ✓ مشروع القانون رقم 67-14 المتعلق بالشرطة المينائية.
- ✓ مشروع القرار المتعلق بالأسماك السطحية الصغيرة شمال الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط والأطلسية الوسطى.
- ✓ مشروع القرار المتعلق بتنظيم صيد بعض أصناف الميرلة.
- ✓ المنظومة القانونية المتعلقة بالترخيص والاعتماد على المستوى الصحي.

11 . برنامج إبحار

في إطار مواصلة تقوية مسلسل تأهيل وعصرنة قطاع الصيد الحري ضمن مقاربة مندمجة تروم إحداث وتهيئة بنيات الاستقبال وتحديث آليات الإنتاج بهدف تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للصيادين وكذا ظروف عملهم، انخرطت غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية في تفعيل برنامج إبحار الذي يشكل دعامة أساسية ضمن مضامين مخطط أليوتيس، وقد عزز هذا البرنامج الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لفائدة القطاع لمواجهة مجموعة من التحديات التي تواجه المهنيين بهدف تحسين مردودية القطاع ونجاعته الاقتصادية.

ويهم هذا البرنامج الذي خلف ارتياحا كبيرا لدى المهنيين مجموعة من العروض حسب صنف الصيد، بالنسبة للصيد التقليدي هناك عرض موارد المتعلق بتجهيز قوارب الصيد بصناديق عازلة للحرارة والمحركات وأجهزة الرصد والسلامة البحرية بدعم مباشر يصل إلى 50 في المائة من سقف الاستثمار،

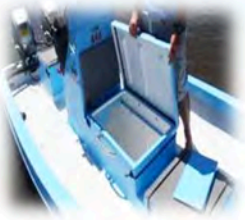

تمت عصرنة أسطول الصيد الساحلي من خلال عرضين:
عرض خاص بالسفن الخشبية بنسبة دعم تحدد في 20 % من سقف الاستثمار، وعرض آخر يتعلق بالسفن الحديدية والألياف الزجاجية بنسبة دعم تصل إلى 30%.

أما فيما يخص برنامج تأهيل أسطول الصيد الساحلي فيضم ثلاث عروض منها:

عرض عنبر الذي يهدف إلى إصلاح عنابر السفن لكي تتلاءم مع المعايير الدولية في المحافظة على المنتوج السمكي. (العزل الحراري للعنبر ونظام التبريد)

وعرض البحارة الذي يروم إلى تجهيز السفن بمرافق صحية واجتماعية لتحسين ظروف عمل البحارة على متن مراكب الصيد (مرافق النوم، المرافق الصحية والمطبخ).

وأخيرا عرض تجهيز الذي يهدف إلى تجهيز المراكب الحديثة التجهيز بوسائل الرصد والتتبع. وكذا تجهيزات المساعدة في اقتصاد الطاقة.

أما فيما يخص عرض سفينة فيهدف إلى استبدال الوحدات القديمة بأخرى جديدة.

وتعتبر الغرفة سباقة في إثارة النقاش حول ماهية ومضمون عدد من نقاط البرنامج، الذي أفضى إلى تعديلات حسنت من صورة البرنامج الذي تم تنزيله من خلال الأيام التطبيقية التي نظمتها الغرفة بأحد الفنادق بالدار البيضاء.

اجتمعت كل المكونات والمتدخلين من أجل دراسة الملفات الراغبة في الاستفادة من البرنامج الذي عرف انطلاقته الرسمية والحقيقية من خلال هذه الأيام بالمصادقة على 17 ملفا بمبلغ مالي ناهز العشرة ملايين درهم، وانقضى أجل البرنامج في ماي 2015 بحصيلة مشرفة جاءت على الشكل التالي:

البرنامج	عدد الملفات	حجم الدعم بالدرهم
تأهيل أسطول الصيد الساحلي	25	1914000
تأهيل أسطول الصيد التقليدي	275	2062500
عصرنة أسطول الصيد الساحلي	67	61470000
المجموع	367	65446500

12 . مشروع وضع نظام الرصد والتتبع لمراكب الصيد عبر الأقمار الاصطناعية

فيما يخص هذا المشروع، عملت الغرفة على فتح نقاش واسع من خلال تنظيم العديد من الاجتماعات داخل مقر الغرفة بحضور المهنيين وربابنة الصيد الناشطين بالموانئ التابعة لنفوذ الغرفة. وشاركت أيضا هذه الأخيرة في كل الاجتماعات المنعقدة بمقر الوزارة الوصية والمرتبطة بهذا المشروع.

ولقد توجت مشاركة الغرفة الفاعلة في دراسة هذا المشروع وتحسيس المهنيين بأهميته بتعميم العمل بهذا النظام في قطاع الصيد الساحلي على غرار الصيد في أعالي البحار.

13 . المخطط الوطني للتخلص من الشباك العائمة المنجرفة

تم وضع هذا المخطط سنة 2010 وقد مر بالعديد من المراحل وتطلب الكثير من الجهود من طرف الوزارة الوصية وأيضا من طرف المهنيين لتحقيق الأهداف المنشودة، وأهمها التخلص النهائي من هذه الشباك الضارة بالثروة السمكية والتعويض المادي للمهنيين.

وحرصا منها على المحافظة على الثروة السمكية، فقد أولت الغرفة أهمية بالغة لهذا المخطط، وذلك بحرصها على المشاركة في كل الاجتماعات التي خصت هذا البرنامج وعلى إبداء الرأي في طريقة تنزيل هذا المخطط على أرض الواقع.

في هذا الإطار وقعت الغرفة اتفاقية مع وزارة الفلاحة والصيد البحري ووزارة الاقتصاد والمالية تهدف إلى صرف نفقات التعويض عن التكوين وإعادة التأهيل بالنسبة للبحارة المنخرطين في هذا البرنامج والذين بلغ عددهم 109 مستفيد بقيمة مالية تقدر ب 2 مليون و450 ألف درهم.

14 . مخططات التهيئة

لقد أصبحت جل المصايد السمكية المغربية مهددة بالاستنزاف، إلا أن إمكانية لإنقاذها من الاندثار لازالت قائمة، لذلك عملت الوزارة المعنية بتدبير قطاع الصيد البحري على وضع مجموعة من مخططات التهيئة لتجاوز تحدي التدبير المستدام للمصايد المهددة بالانقراض.

مخطط تهيئة مصيدة الأربيان

عملت الوزارة الوصية على وضع أول مخطط لتهيئة الأربيان سنة 2010، وقد تمت مراجعته وتم تنقيحه خلال سنة 2013 مع تطبيق في المستوى لمعايير التهيئة سنة 2014.

هذا المخطط يسعى إلى إعادة التوازن الطبيعي لحالة مخزون الأربيان مع ضمان الاستغلال المعلقن والمستدام لهذه الثروة السمكية.

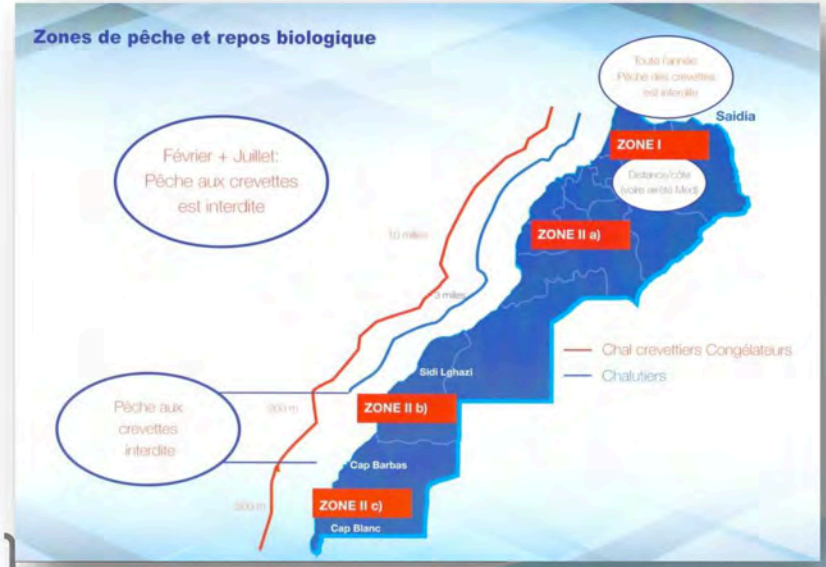

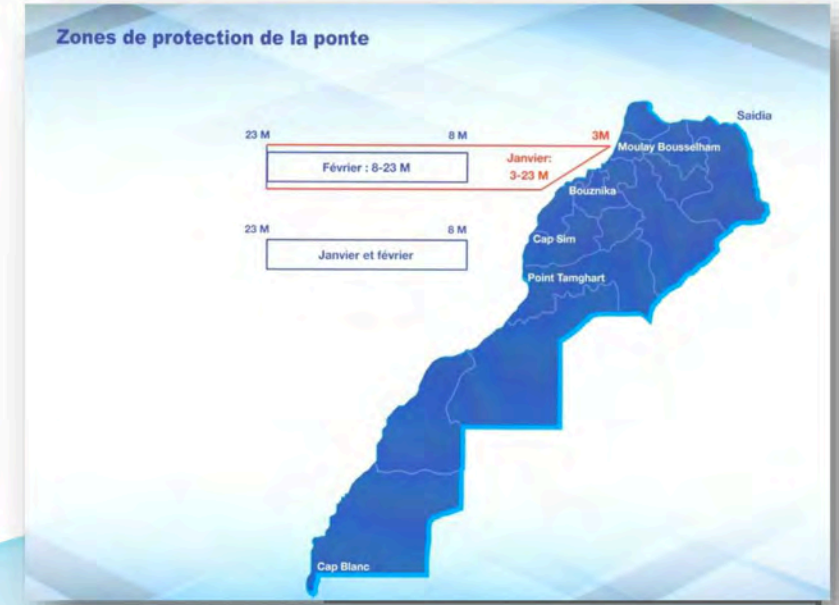

مخطط تهيئيه مصيدة النازلي

هذا المخطط حديث عهد، حيث تم وضعه في يناير 2015 من طرف الوزارة الوصية.

يهدف هذا المخطط إلى إعادة التوازن الطبيعي لبعض أصناف النازلي المهددة بالانقراض، مع ضمان استغلال معقلن ومستدام لهذه الأصناف البحرية.

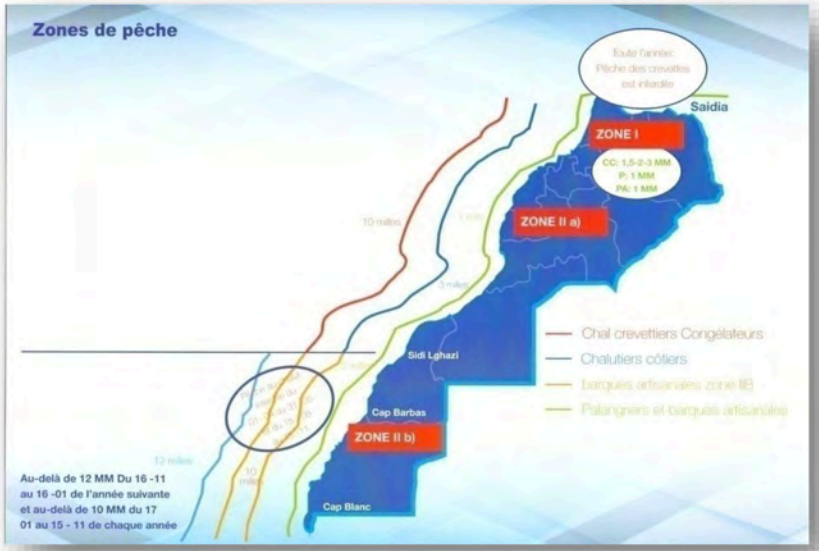

مخطط تهيئة مصيدة الأخطبوط

قامت الوزارة الوصية، بالاتفاق مع كل المتدخلين في قطاع الصيد البحري بما فيهم المهنيين، بوضع شبكة سنة 2004 لتدبير وتسيير مصيدة الأخطبوط. وفي الوقت الحالي، فإن العمل بهذه الشبكة عليه أن يحقق الأهداف المسطرة في مخطط التهيئة الذي تم وضعه سنة 2012 من طرف الوزارة الوصية بالتشاور مع المعهد الوطني للبحث في الصيد والمهنيين.

ولابد من الإشارة إلى أن الغرفة بادرت إلى الدعم الكلي ودون تحفظ للقرار الرامي إلى تطبيق الراحة البيولوجية للأخطبوط على طول السواحل المغربية، الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي وملحوظ على تجديد مخزون الأخطبوط وتحسين الإنتاج بالرغم من بعض ممارسات الصيد غير القانوني. كما أن الغرفة أكدت منذ بداية العمل بمخطط التهيئة على أهمية المراقبة وكونها شرطا أساسيا لإنجاح كل مخططات التهيئة وبالخصوص مخطط تهيئة الأخطبوط.

مخطط تهيئة مصيدة القشريات الكبيرة

هذا المخطط أيضا حديث عهد بالخروج إلى الوجود في يناير 2015، ويهدف إلى ضمان استغلال معقلن ومستدام لهذه الثروة السمكية.

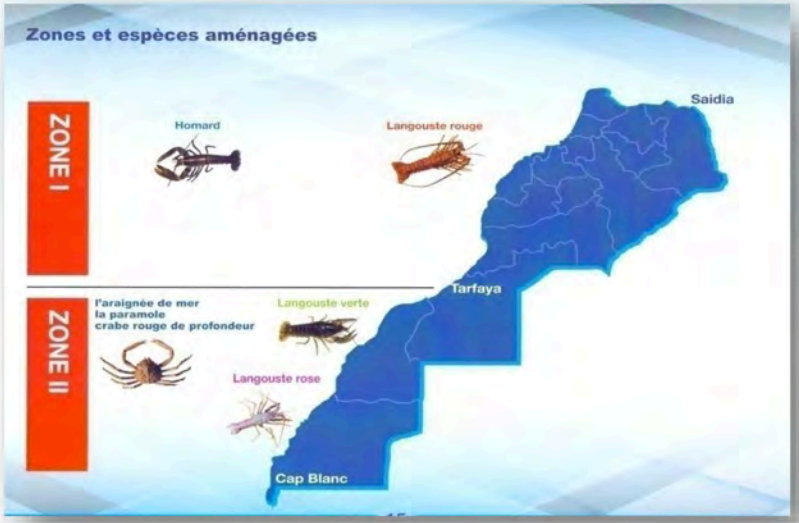

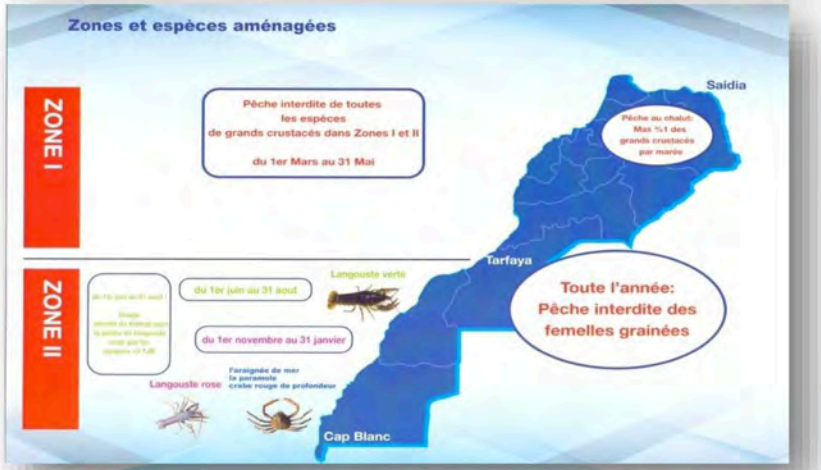

مخطط تهيئة مصيدتي الأسماك السطحية الصغيرة بالساحل الأطلسي الشمالي والساحل الأطلسي بالوسط والبحر الأبيض المتوسط

يهدف هذا المخطط إلى ضمان استغلال مستدام لهذه الثروة وتثمينها إلى أقصى حد. ويخص هذا المخطط الجديد أيضا والذي رأى النور في يناير 2015، المنطقة البحرية المتوسطية والمنطقة الأطلسية الشمالية والوسطى.

مخطط تهيئة مصيدة الأسماك السطحية الصغيرة بالساحل الأطلسي الجنوبي

كباقي مخططات التهيئة، يهدف هذا المخطط إلى استغلال معقلن ومستدام للأسماك السطحية الصغيرة بالساحل الأطلسي الجنوبي وتثمينها بشكل جيد ولقد تم وضع هذا المخطط منذ سنة 2010.

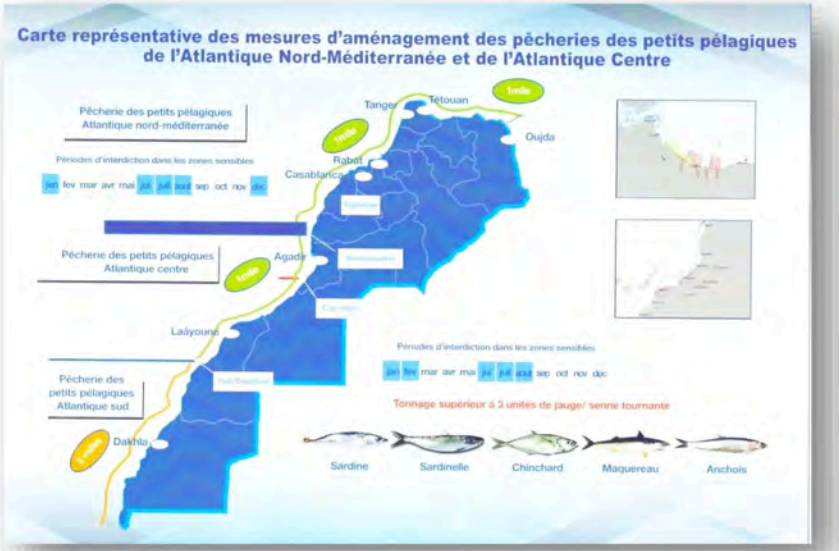

مخطط تهيئة مصيدة الطحالب البحرية

تعتبر الطحالب الحمراء أهم الطحالب البحرية المستغلة على طول السواحل المغربية وتعتبر منطقة الجديدة أهم منطقة تمركز هذا النوع من الطحالب وإنتاج النسبة الكبرى على المستوى الوطني.

إلا أنه بسبب الاستغلال المفرط لهذه الثروة، أصبحت مهددة بالانقراض الشيء دفع معهد البحث في الصيد البحري للتنبيه لهذا الخطر، لعملت الوزارة الوصية على وضع مخطط عرف الكثير من المراجعة والتقييم للوصول إلى نسخة معدلة وتحقق الأهداف المرجوة من المخطط.

وأهم هذه الأهداف هي: حماية المخزون وتنظيم نشاط الصيد وحماية مناصب الشغل التي يخولها النشاط في هذه المصيدة، والرفع من تثمين المنتوج وهذا عن طريق مجموعة من معايير التدبير التي تأخذ بعين الاعتبار تحديد مجهود ومنطقة الصيد وكذا فترات الراحة البيولوجية.

15 . مشروع الصناديق البلاستيكية

وعيا منها بأهمية المشروع، و من أجل تقريب وجهات النظر المتباينة بين المهنيين و الإدارة حاملة المشروع، عملت الغرفة بشراكة مع المكتب الوطني للصيد على تنظيم جملة من اللقاءات التأطيرية و التواصلية مع المهنيين بجميع الموانئ التابعة لنفوذها، حيث امتدت هذه اللقاءات من 16 فبراير إلى غاية 03 مارس 2010، تم الوقوف من خلالها على مجموعة من التصورات التي أبداها السادة المهنيون الذين حضروا بكثافة لهذه الاجتماعات حيث تم الإنصات لها وأخذ جزء كبير منها بعين الاعتبار في الصيغة النهائية لدفتر تحملات هذا المشروع الذي نظمت بصدده الغرفة يوما دراسيا بمعهد تكنولوجيا الصيد البحري بأسفي، أنصتت من خلاله مرة أخرى إلى نبض المهنيين و المتدخلين في قطاع الصيد البحري.

كما أشرفت الغرفة على إعطاء انطلاقة العمل بالصناديق بميناء الدار البيضاء، وافتتاح أول وحدة للتسيير والصيانة على المستوى الوطني دون أن ننسى المتابعة الدقيقة للغرفة لأشغال بناء وحدات الصيانة داخل الموانئ، إن على مستوى المراسلات أو المناقشة داخل أشغال الاجتماعات التي تنظم لهذا الغرض أو كلما أتيحت الفرصة كموعد انعقاد دورات المجلس الإداري للمكتب الوطني للصيد.

16 . مشروع محركات الغطس التحت مائي

في إطار العناية الخاصة والمتميزة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لقطاع الصيد البحري باعتباره قطاعا حيويا، ووعيا ببعض المخاطر المترتبة عن صنف الصيد التقليدي وخاصة في صفوف البحارة الغطاسين الدين يزاولون نشاط جني الطحالب، وقعت غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية اتفاقية مع وزارة الفلاحة والصيد البحري ووزارة الاقتصاد والمالية تهدف إلى تكوين البحارة الغطاسين في تقنيات جني الطحالب وتحديث عملية الصيد من خلال تزويد قوارب صيد الطحالب بآليات غطس حديثة وملائمة تستجيب لمعايير السلامة والجودة المعمول بها في ميدان الغطس.

وقد استفادة من هذه المبادرة أزيد من 1200 غطاس من برنامج تكوين الغطاسين حول تقنيات الغطس، وكذا استفادة 290 قارب صيد تقليدي من محركات الغطس التحت مائي حيث بلغت التكلفة المالية لتزويد القوارب ما يقارب 9 ملايين و396 ألف درهم.

وتجدر الإشارة أن كل قارب يشغل 4 بحارة غطاسين خضعوا لبرنامج التكوين.

17 . مشروع تعويض القوارب المتضررة والشباك والمحركات الضائعة

على إثر المد البحري الذي ضرب سواحل المغرب يوم الثلاثاء 07 يناير 2014، مخلفا أضرار كبيرة في صفوف قطاع الصيد التقليدي، قامت الغرفة بزيارات ميدانية وتفقدية لجميع الموانئ والنقط التابعة لنفوذها، حيث وقفت عن كتب على إحصاء المتضررين وتقييم حجم الخسائر.

ونظرا لأهمية الصيد التقليدي والحاجة الماسة لدعمه والنهوض به، تم توقيع اتفاقية بين غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية ووزارة الفلاحة والصيد البحري ووزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الداخلية، تهدف إلى تعويض القوارب المتضررة والشباك والمحركات الضائعة.

وفي هذا الإطار حرصت الغرفة على تنزيل بنود الاتفاقية من خلال الإعلان عن طلب عروض بمواصفات تقنية تستجيب لمعايير الجودة ولتطلعات المهنيين ومن خلال الزيارات الميدانية لمرافقة وتتبع المشروع.

بلغت التكلفة المالية الإجمالية لهذا المشروع ما يقارب 4 ملايين و830 ألف درهم.

18 . استراتيجية تطوير المحميات البحرية بالمغرب

حرصت الغرفة على متابعة هذا المشروع منذ بدايته، حيث تمت المشاركة في معظم الاجتماعات والورشات التي نظمت بخصوص هذه الاستراتيجية من طرف الوزارة الوصية بالتعاون مع مكتب الدراسات المكلف بهذا المشروع.

وبعد الدراسة العميقة والمتأنية، تم اختيار ثلاث نقط لإعطاء الانطلاقة لهذا المشروع المهم، ويتعلق الأمر ب:

- ✓ المنطقة الواقعة بين واد لاو وجنان نيش بالبحر الأبيض المتوسط؛
- ✓ المنطقة الواقعة بين الصويرية القديمة وبحيبح بالمحيط الأطلسي؛
- ✓ المنطقة الواقعة بين سيدي إيفني وكوريزم بالمحيط الأطلسي.

19 . مشروع غمر الشعاب المرجانية

نظرا لتدهور الوسط البحري وتراجع إنتاج الأصناف القاعية بالشكل الذي أثر سلبا على مردودية نشاط الصيد.

ونظرا لعدم كفاية الإجراءات التطبيقية للتدبير المستدام للثروة السمكية، فإن مشروع غمر الشعاب المرجانية الذي تمت أجرأته وتنزيله في المياه البحرية التابعة للصويرية القديمة بتمويل وتأطير وكالة التنمية اليابانية، الهدف منه حماية مصايد الصيد التقليدي من الصيد غير القانوني بالجر، وكذا تكوين وحماية أماكن توالد الأسماك وخصوصا الأخطبوط.

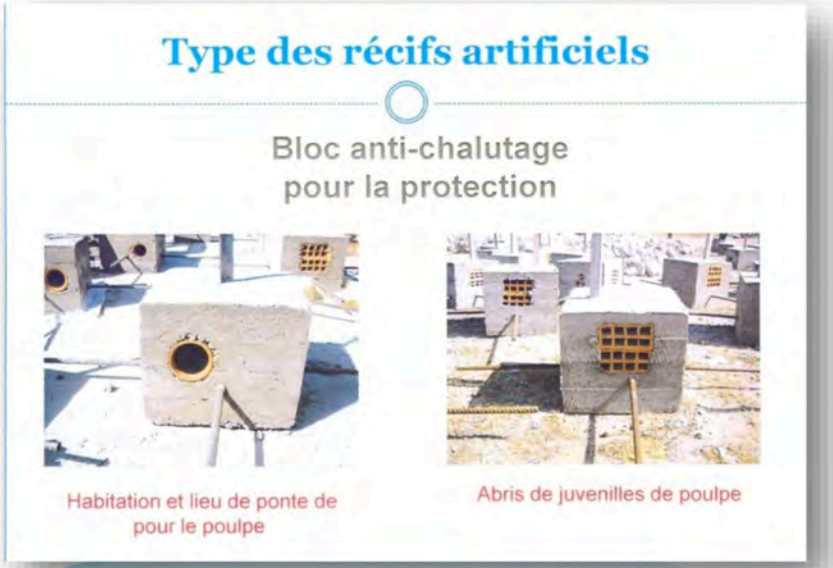

Lieu d'immersion des récifs artificiels

Interdiction de chalutage
inférieure à 3 miles marins
Dahir 1973-23 Nov 1973
N° 1-73-255 formant réglement
sur la pêche maritime-article 15

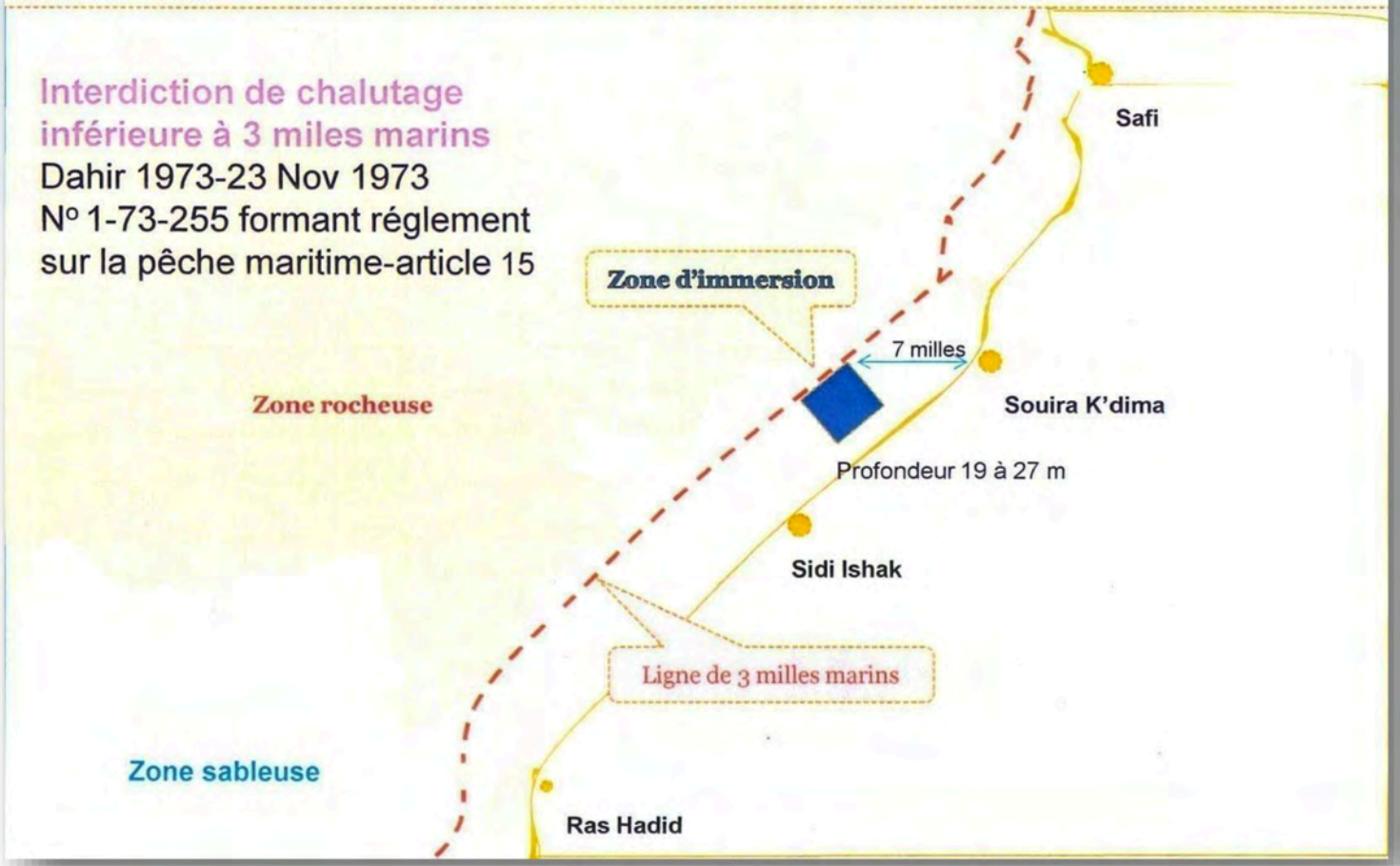

20 . المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

Initiative Nationale pour le Développement Humain

تنزيلا لمضامين وأهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أبدعتها عبقرية جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والتي تهدف إلى النهوض بأوضاع المجتمع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتفعيلا لدور الغرفة في تاطير ومواكبة مهني قطاع الصيد البحري، ساهمت هذه الأخيرة في إعداد ملفات مجموعة من المشاريع لدعم البنيات التحتية البحرية، والأنشطة البحرية وتقوية القدرات، إضافة إلى النهوض بالأنشطة المدرة للدخل.

وفي هذا الإطار فإن عددا من المشاريع بقطاع الصيد التقليدي رأت النور من خلال التدخل الفعلي للغرفة، نذكر منها:

تزويد بحارة الصيد التقليدي التابعين لنقطة التفريغ ببوزنيقة بما يلي:

- ✓ 82 محرك للقوارب
- ✓ شباك للصيد
- ✓ بعض المعدات البحرية

منطقة الصخيرات:

- ✓ محركات للقوارب
- ✓ جرار ومركبات لجر القوارب

سيدي رحال

- ✓ محركات للقوارب
- ✓ شباك للصيد
- ✓ معدات للرصد GPS
- ✓ جرار ومركبات لجر القوارب

دار بوعزة

- ✓ محركات للقوارب
- ✓ شباك للصيد
- ✓ معدات للرصد GPS
- ✓ جرار ومركبات لجر القوارب

21 . المشاركة في المعارض والندوات

الدورة الأولى من معرض الصيد البحري أليوتيس

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نظمت الدورة الأولى من معرض الصيد البحري "أليوتيس" بمدينة أكادير، وذلك من 26 إلى 29 يناير 2011.

جاء تنظيم هذا المعرض في إطار الاستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الصيد البحري التي قدمت أمام أنظار صاحب الجلالة يوم 29 شتنبر 2009، والرامية على المستوى الوطني إلى تحقيق تنمية مستدامة لقطاع الصيد البحري والرفع من مؤشرات القطاع بصفة عامة في أفق 2020، ودوليا من أجل تعزيز صورة المغرب وإشعاعه على الصعيد الدولي بغرض دعم علاقات التعاون والشراكة بين مختلف الفاعلين في القطاع.

ومن أجل مواكبة دينامية هذه الاستراتيجية القطاعية الطموحة، وإبراز المؤهلات الحقيقية للقطاع، نظمت وزارة الفلاحة والصيد البحري هذه الدورة من المعرض على مساحة 5 هكتارات منها 16000 مترا مربعا مخصصة لفضاءات العرض، وشهد المعرض مشاركة 32 بلدا و211 عارضا وأزيد من 40000 زائر بالإضافة إلى 300 علامة تجارية تمثل مختلف أقطاب المعرض المتمثلة في كل من قطب الموارد البحرية، قطب الأسطول البحري ومعدات الصيد، القطب الدولي والقطب المؤسساتي وقطب التكوين وقطب تثمين المنتوجات البحرية.

وتماشيا مع روح الاستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الصيد البحري، ساهمت غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية، باعتبارها فاعلا داخل القطاع، في مواكبة مسيرة تطوير القطاع، وذلك من خلال مشاركتها المتميزة في هذه التظاهرة.

ففي هذا الإطار، كان لأعضاء غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية وموظفيها عظيم الشرف بالزيارة الملكية التي خص بها صاحب الجلالة رواق الغرفة، حيث أعطيت لجلالته جميع الشروحات والمعطيات المتعلقة بآفاق الاستثمار بالقطاع وكذا مساهمة الغرفة في الدفع بعجلة التنمية للعاملين في القطاع.

هذا الرواق الذي شيد على مساحة 126مترا مربعا كان بمثابة ملتقى لجميع الفاعلين في القطاع من بحارة ومهنيين ومصنعين وتجار سمك مغاربة وأجانب من أجل تبادل الخبرات ونسج علاقات الشراكة والتعاون.

خلال هذه التظاهرة استقبلت الغرفة مجموعة من الوفود الأجنبية، ونخص بالذكر الوفد الاسباني الذي يمثل الورش البحري بميناء "سان كارلوس دي لارابيثا" بمدينة تاراكونا الاسبانية والمتخصص في صناعة وحدات الصيد من الألياف الزجاجية، يأتي هذا في إطار البرنامج الطموح الذي يهدف إلى عصرنة وتأهيل أسطول الصيد البحري الوطني "إبحار".

كما حضي الرواق بعرض شريط مؤسساتي من إنتاج الغرفة، يعرض البنية التحتية المينائية على الامتداد الترابي للغرفة من مولاي بوسلهام شمال القنيطرة إلى إمسوان جنوب الصويرة.

فيما تم تخصيص اليوم الثالث من أيام المعرض لاستقبال الزوار، حيث أقيم على شرفهم فضاء للتنشيط وتذوق محار الواليدية.

الدورة الثانية من معرض الصيد البحري أليوتيس

تحت شعار "المنتوجات البحرية، أي تثمين لتنافسية أفضل؟ "، نظمت الدورة الثانية من معرض الصيد البحري، وذلك من 13 إلى 17 فبراير 2013، تميز بمشاركة 225 عارضا يمثلون 33 بلدا و350 علامة تجارية، كما حضي بزيارة أكثر من 45000 زائر.

واعتبرت هذه النسخة الثانية من المعرض فرصة لتقييم أداء غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية في العلاقة مع مختلف البرامج والمخططات التي شكلت المحاور الرئيسية لاستراتيجية أليوتيس، خصوصا بعد مرور أربع سنوات على إطلاقها.

الدورة الثالثة من معرض الصيد البحري أليوتيس

شاركت الغرفة في الدورة الثالثة للمعرض الذي نظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة، والذي امتد من 18 إلى 22 فبراير 2015 بمدينة أكادير.

وقد عرف تنظيم هذه الدورة نجاحا كبيرا نظرا لاستقطاب العديد من المهتمين والفاعلين في قطاع الصيد البحري علي المستويين الوطني والدولي.

فقد تميزت هذه الدورة بحضور وازن لأزيد من ثلاثين بلدا من مختلف القارات، بالإضافة إلي أزيد من 320 علامة تجارية وطنية ودولية.

وقد أولي المنظمون في تنظيم هذه الدورة عناية خاصة للعمق الإفريقي، جسده أولا الحضور الكثيف والمتميز لما مجموعه 22 بلدا افريقيا، استحوذت لوحدها على حصة الأسد في الفضاء الدولي بهيمنتها على 60 في المائة من نسبة المشاركة، وثانيا استضافة دولة ساحل العاج كضيف شرف لهذه الدورة.

تميزت هذه الدورة أيضا بتوقيع المغرب والاتحاد الأوربي على اتفاقية توأمة تروم النهوض بقطاع تربية الأحياء المائية بالمملكة حيث من شأنها أن تتيح للوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية إمكانية التحكم في تقنيات إنتاج الأحياء المائية من خلال الاستفادة من أفضل التجارب والممارسات الناجحة في هذا الميدان على المستوى الأوربي.

خلال هذه التظاهرة، شاركت الغرفة برواقين، رواق مؤسساتي ورواق الوليدية لتربية الأحياء المائية.

على صعيد الرواق المؤسساتي، عملت الغرفة على تحسيس المهنيين بمخططات التهيئة حيث وضعت رهن إشارتهم دليلا شاملا لجميع المخططات.

كما شهد عدة لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف مع المستثمرين الأفارقة بالخصوص وذلك بغية توطيد علاقات الشراكة والتعاون التي تربط المغرب ببعده القاري.

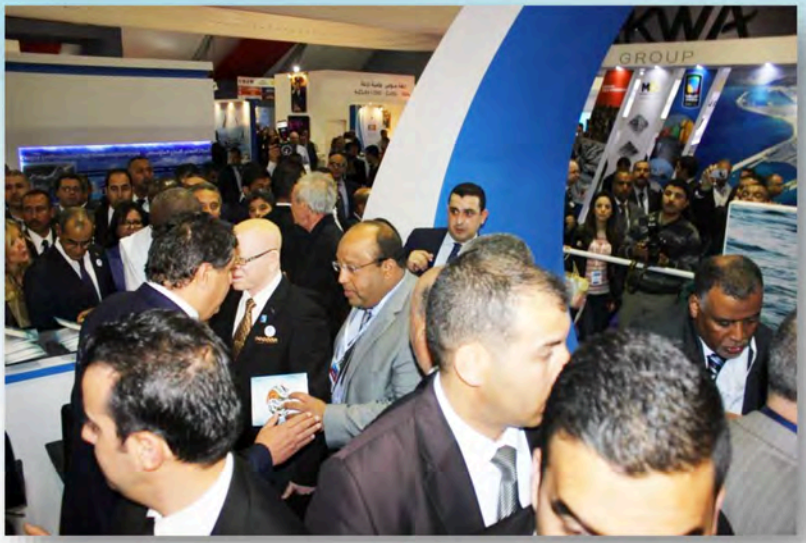

أما رواق الوليدية فقد تم تخصيصه لإبراز مراحل إنتاج الصدفيات بمنطقة الوليدية، وذلك من أجل التعريف بالمنطقة وإبراز مؤهلاتها الاستثمارية.

وبشراكة مع الجامعة الملكية للغطس، نظمت الغرفة طيلة أيام المعرض دورات تكوينية لفائدة الغطاسين، وذلك بغية تلقينهم طرق وكيفيات استعمال تكنولوجيا الغطس الجديدة، والتي تعمل الغرفة على تعميمها لفائدة العاملين في مجال الطحالب البحرية وعيا منها بضرورة الحفاظ على الأرواح البشرية وصحة العاملين في القطاع.

مشاركة الغرفة في المعارض والندوات الدولية

في العلاقة مع التظاهرات الدولية المتعلقة بقطاع الصيد البحري، شاركت الغرفة في العديد من الأنشطة الرامية إلى تعزيز علاقات الشراكة والتعاون في مجال الصيد البحري بين المهنيين المغاربة نظرائهم الأجانب، وكذلك من أجل الاطلاع على مستجدات تكنولوجيا الصيد البحري.

وفيما يلي جرد لأهم المعارض الدولية التي شارك فيها أعضاء الغرفة:

- ✓ المعرض الدولي للتغليف SALON D L'EMBALLAGE الذي نظم من 22 إلى 25 نونبر 2010 بباريس.
- ✓ المعرض الأوروبي للصيد البحري SALON EUROPEEN DES PËCHES EN MER، الذي أقيم في الفترة الممتدة من 27 إلى 29 يناير 2012 بمدينة نانت الفرنسية.
- ✓ المعرض الأوروبي للمنتوجات البحرية EUROPEAN SEAFOOD EXPOSITION، والذي نظم من 6 إلى 8 ماي 2014 بمدينة بروكسيل.
- ✓ المعرض الدولي للتغذية SIAL، والذي احتضنته مدينة باريس من 19 إلى 23 أكتوبر 2014.
- ✓ الدورة الثانية من الاستشارة التقنية بخصوص التوجيهات الدولية الرامية إلى ضمان استدامة الصيد التقليدي، والتي نظمت من طرف المنظمة العالمية للزراعة والأغذية بمدينة روما الإيطالية، وذلك في الفترة الممتدة من 3 إلى 7 فبراير 2014.

كما شاركت الغرفة بشكل دوري في اجتماعات اللجنة الدولية للمحافظة على سمك التونة بالمحيط الأطلسي، وهي منظمة حكومية تعنى بالحفاظ على سمك التونة والأنواع الشبيهة لها في المحيط الأطلسي والبحار المجاورة له، وتضم 48 بلدا عضوا منها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا واليابان وعدة بلدان متوسطية منها المغرب والجزائر وتونس ومصر وسوريا إلى جانب المكسيك والنرويج وإيسلندا والبرازيل.

ويتعلق الأمر بالاجتماعات التالية:

- ✓ الدورة 17 الغير العادية والتي نظمت بباريس خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 27 نونبر 2010.
- ✓ الدورة 22 العادية والتي نظمت بتركيا من 9 إلى 19 نونبر 2011
- ✓ الدورة 18 الغير العادية والتي احتضنتها مدينة أكادير من 12 إلى 19 نونبر 2012
- ✓ الدورة 23 العادية والمقامة بجنوب افريقيا من 18 إلى 25 نونبر 2013
- ✓ الدورة 19 الغير العادية والتي نظمت بإيطاليا من 10 إلى 17 نونبر 2014

22 . الأنشطة الإشعاعية للغرفة

الأيام الدراسية والزيارات الميدانية

وعيا منها بضرورة إشراك جميع الفاعلين بقطاع الصيد البحري في القضايا الراهنة والتي تقتضي الخروج برؤية موحدة، قامت الغرفة بتنظيم مجموعة من التظاهرات والأيام الدراسية، نذكر منها:

- ✓ تنظيم الأيام التطبيقية لبرنامج إبحار.
- ✓ تنظيم يوم دراسي حول الأحجام التجارية.
- ✓ تنظيم يوم دراسي حول منظومة الرصد والتتبع لبواخر الصيد
- ✓ تنظيم زيارات ميدانية لجميع الموانئ من أجل توعية المهنيين بأهمية الانخراط في برنامج إبحار.
- ✓ تنظيم قافلة طبية لفائدة البحارة العاملين في ميناء الدار البيضاء.
- ✓ تنظيم زيارات ميدانية لجميع الموانئ من أجل عرض وشرح مضمون مشروع الصناديق البلاستيكية.
- ✓ زيارة الأوراش البحرية بالموانئ التابعة لنفوذ الغرفة.

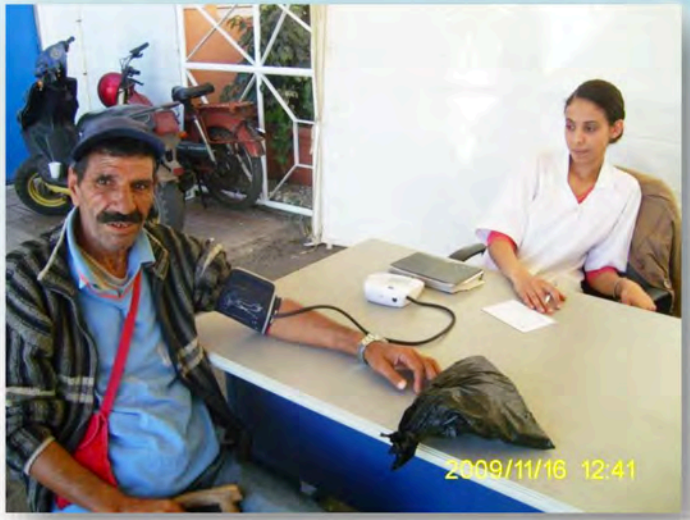

23 . تبادل الزيارات الرسمية

في إطار برنامج إبحار الرامي إلى عصرنة وتأهيل أسطول الصيد البحري الوطني، وبغية الاطلاع على آخر المستجدات الدولية في مجال صناعة وحدات الصيد بواسطة الألياف الزجاجية، نظمت الغرفة من 11 إلى 14 يناير 2011 زيارة تقنية للورش البحري "ناساي " المتواجد بمدينة تاراكونا الاسبانية، والمتخصص في صناعة وحدات الصيد من الألياف الزجاجية.

24 . استقبال الوفود الرسمية

في إطار توطيد علاقات الشراكة والتعاون بين المهنيين المغاربة ونظرائهم الأجانب، استقبلت الغرفة بمقرها مجموعة من الوفود الأجنبية، حيث تم تدارس مجموعة من الملفات، وبتعلق الأمر بالوفود التالية:

✓ الوفد الاسباني الذي ضم مجموعة من الفاعلين في مجال الاقتصاد الأزرق والمنضوين تحت لواء نادي القرن الواحد والعشرين بكاتالونيا، وتم استقباله بتاريخ 4 دجنبر 2013، حيث تناول الطرفان سبل التعاون والشراكة في مجالات ذات الارتباط بالاستثمار في قطاع الصيد البحري والأحياء المائية.

✓ الوفد الإيفواري الذي زار الغرفة بتاريخ 28 يناير 2015 حيث ضم مجموعة من المستثمرين في القطاع والراغبين في الاستفادة من التجربة المغربية في مجال تأسيس الغرف المهنية، وكذا للاطلاع على مسار تطبيق منظومة الرصد والتتبع لبواخر الصيد (VMS) على السفن المغربية.

- ✓ الوفد التركي: اهتم بالاستثمار في الأوراش البحرية من أجل نقل التجربة التركية المتقدمة في مجال بناء السفن إلى الموانئ المغربية.

25 . الصحافة والإعلام

في إطار مد جسور التواصل وسياسة الانفتاح مع المحيط المهني، عملت غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية بالدار البيضاء على تسويق أعمالها وبرامجها من خلال المشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزية، مع إصدار بلاغات صحفية والقيام بحوارات وندوات صحفية.

CPMAN

CPMAN

غرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية
الدار البيضاء

2 زنقة أبو حسن الأشعري شارع آنفا الدار البيضاء
الهاتف 0522272153 _ 0522252716
الفاكس 0522272180
الموقع الإلكتروني www.cpman.ma

LA CHAMBRE DES PÊCHES MARITIMES DE L'ATLANTIQUE NORD

PARTENAIRE STRATEGIQUE DU PLAN HALIEUTIS